

لسان العرب

(لبث) : اللَّبِثُ و اللَّبِثَاتُ : المَكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لبثين فيها
أَحْقَاباً } الفَرَّاءُ : الناس يقرأون لبثين وروي عن علقمة أَنه قرأ لبثين قال : وأَجود
الوجهين لبثين لأن لبثين إِذا كانت في موضع فَتَدْنُ صَبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ
الطامِعِ والبَاخِلِ . قال : و اللَّبِثُ البَطِيءُ وهو جائز كما يقال : طامِعٌ وطَمِعٌ
بمعنى واحد . ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قَدِ لَكَ كان جائزاً . قال أَبو منصور : يقال
لَبِثَ لُبَيْثاً و لَبِثَ لُبَيْثاً و لُبَيْثاً كل ذلك جائز . و تَلَايَثَّتْ تَلَايَثُّثاً فهو
مُتَلَايَثُّثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبِثَةً على غير قياس لأن المصدر من فَعَلَّ
بالكسر قياسه التحريك إِذا لم يتعدَّ مثل تَعَرَّبَ تَعَرَّباً قال : وقد جاء في الشعر على
القياس قال جرير : وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَحْوَذِيّاً إِذا انضمتُ
الذَّعَالِبُ فهو لابت و لبثٌ أَيضاً . ابن سيده : لبث - بالمكان يَلْبِثُ لَبِثاً و
لُبَيْثاً و لَبِثَاناً و لَبَاثَةً و لَبِيْثَةً و أَلْبِثْتُهُ أَنَا و لَبَّيْتُه تَلْبِيْثاً و
تَلَايَثَّتْ : أَقام وأَنشد ابن الأَعرابي : غرَّكَ منِّي شَعَثِي ولَيْثِي ولِمَمٌ حَوَلَكَ
مِثْلُ الحُرِّ بُثٍ معناه : أَنه شيخ كبير فأخبر أَنه إِذا مشى لم يَلْحَقْ من ضعفه فهو
يتلبث وشبهه لمم الشبان في سوادها بالحُرِّ بُثٍ وهو نبت أَسود سهلي . و أَلْبِثَهُ هو قال :
لن يُلْبِثَ الجارِيْنَ أَن يَتَفَرَّسَ قَالِيْ لِيْلُ يَكْرُ عَليهمُ ونهارُ قال أَبو حنيفة
: الجبهة تسقط وقد دفئَتِ الأَرْضُ فإِذا حادتها فإِن الدِّفْءَ والرَّيَّ لا يُلْبِثُ
أَن يُرْعِيَا هكذا حكاه يُلْبِثُ كقولك يَكْرُمَا قال : ولا أَدرِي لِمَ جزمه . ولي على
هذا الأمر لُبَيْثَةٌ أَي تَوَقُّفٌ . وشيءٌ لَبِيْثٌ : لابت . وقالوا : نَجِيْثٌ لَبِيْثٌ إِتباع
 . وما لبثَ أَن فعل كذا وكذا . وفي التنزيل العزيز : { فما لبثَ أَن جاءَ بعِجلٍ حِيند
{ وفي الحديث : فاستلبثَ الوحْيُ وهو استفعل من اللبث الإبطاء والتأخر يقال لبثَ
لَبِثاً بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل : اللَّبِثُ الاسم و اللَّبِثُ
بالضم المصدر . وقوسٌ لَبَاثٌ : بطيئة حكاه أَبو حنيفة وأَنشد : يَكَلِّفُنِي الحجاجُ
درعاً ومِغْفَراً وطِرْفاً كَرِيماً رائِعاً بَثَلَاثِ وستين سهماً صِغَةً يَثْرَبِيَّةً
وقوساً طَرُوحَ الذَّبَلِ غيرَ لَبَاثِ وإِن المجلس ليجمع لَبِيْثَةً من الناس إِذا كانوا من
قبائل شتَّى